إن اللّٰه اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفاني من بني هاشم، فأنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع، وأول مشفع

عن واثلة بن الأسقع رضي اللّٰه عنه ، قال: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم : «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى كِنانَةَ من وَلَد إسماعيل، واصْطَفى قُريشًا من كِنانة، واصْطَفى بَني هاشم مِنْ قُرَيش، واصْطَفاني مِنْ بني هاشم، فأنا سَيِّدُ وَلَد آدم ولا فَخْر، وأوَّلُ مَن تَنْشَقُّ عنه الأرض، وأوَّلُ شافع، وأوَّل مُشَفَّع».

[صحيح] [رواه ابن حبان، وأصله في صحيح مسلم]

في الحديث أن اللّٰه تعالى اختار كنانة وفضّله على أبناء إسماعيل من العرب، واختار قريشًا وفضّلهم على بقية قبيلة كنانة، واختار بني هاشم وفضّلهم على بقية قبيلة قريش، واختار محمدًا صلى اللّٰه عليه وسلم وفضّله على بني هاشم، فهو صلى اللّٰه عليه وسلم سيد ولد آدم كلهم، وأعظمهم فضلًا، وهو بذلك لا يفخر على أحد، إنما يبلغ ما أوحاه اللّٰه إليه، وهو كذلك صلى اللّٰه عليه وسلم أول من يُبعث يوم القيامة، وأول من يشفع، وأول من تُقبل شفاعته.

معاني الكلمات

اصطفى اختار، وصفوة الشيء: خالصه.

كِنانة قبيلة كبيرة من العرب، أبوهم يسمى كنانة بن خزيمة، من ذرية إسماعيل -عليه السلام-.

سيِّد السيد هو الذي يفوق قومه في الخير.

أول مُشَفَّع أول مَن تُقبل شفاعته على الإطلاق في أنواع الشفاعات.

ولد إسماعيلَ أي: من قبائلِ العرب.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/10859